السبت 1 جمادى الآخرة 1447 هـ - 22 نوفمبر 2025

أخبار النافذة

طرق السيسي المتهالكة تقتل عروسًا بالمنوفية في ليلة العمر.. والعريس يصاب بكسر في العمود الفقري كتائب القسام ترفض الاستسلام وتستعد للمواجهة الشاملة.. "الاستشهاديون جاهزون" إذا فشلت المفاوضات انهيار مُتعمَّد.. استهلاك الحديد ينهار والمصانع تختنق بالمخزون "لا ينبغي السماح للأتراك بدور بسيط في غزة".. وزيرة استيطان إسرائيلية تهاجم تركيا وتطالب بإغلاق قنصليتها في القدس محمد العبار يستحوذ على أكثر من 25 مليون متر مربع من أرض مصر: 35 مليار دولار بالتقسيط مقابل التفريط بالسيادة مسلسل "كارثة طبيعية".. مرآة تفضح انهيار الطبقة الوسطى في عهد السيسي مقاطعة المصريين بالخارج تفضح مسرحية الانتخابات.. النظام يحصد ثمار تزويره في المرحلة الأولى الإسكندرية تحت الأنقاض: حكومة الانقلاب تتفرج على موت المواطنين تحت أطلال الإهمال

Submit

Submit

- الرئيسية
- الأخبار
  - اخبار مصر
  - اخبار عالمية
  - اخبار عربية
  - اخبار فلسطين
  - اخبار المحافظات
  - منوعات
  - اقتصاد
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات
- التكنولوجيا
- المزيد
  - دعوة
  - التنمية البشرية
  - الأسرة
  - ميديا

الرئيسية » تقارير

محمد العبار يستحوذ على أكثر من 25 مليون متر مربع من أرض مصر: 35 مليار دولار بالتقسيط مقابل التفريط بالسيادة

السبت 22 نوفمبر 2025 08:00 م

من مراسـي الساحل الشمالي إلى قلب القاهرة، ومن البحر الأحمر إلى المقطم، نسج رجل الأعمال الإماراتي محمد العبار، المرتبط بعلاقات وثيقـة مع الكيـان الصـهيوني، خريطـة نفوذ اقتصـادي فوق أكثر من 25 مليون متر مربع من أرض مصـر، ليصـبح ذراعـاً اقتصاديـة للإمـارات وإسرائيل معاً، يعمل بتنسيق كامل مع نظام الانقلاب الدموي بقيادة عبدالفتاح السيسي الذي باع السيادة المصرية بالتقسيط.

خلف البنايات الشاهقـة والواجهات البراقـة التي يروج لها النظام كـ"إنجازات"، تبقى الأسـئلة قائمـة حول العقود الاسـتثمارية الغامضة وغياب الشـفافية التـام، وعلاقـات العبـار المشـبوهة بالكيان الصـهيوني، في وقت تؤكـد المؤشـرات أن هـذا النوع من الاسـتثمار لم يكن طوق نجاة للاقتصاد المصري، بل كان مسماراً آخر في نعش السيادة الوطنية.

35 مليار دولار.. استحواذ لا استثمار

يثير العبار حالة من الامتعاض الشـعبي الواسع بسـبب توسع اسـتثماراته الجنوني خلال السـنوات الماضـية، حيث كشف أن حجم اسـتثمارات مجموعته في مصـر وصـل إلى 35 مليـار دولـر. هـذا الرقم الفلكي لا يعكس "شـراكة اقتصاديـة"، بـل يكشف اسـتحواذاً ممنهجاً على أراضٍ ومشروعات إستراتيجية في مواقع حيوية للأمن القومي المصري.

طلعت خليل، المنسق العام للحركـة المدنيـة الديمقراطيـة، أعرب عن تخوفه من طبيعـة الاسـتثمارات الإماراتيـة، مؤكداً أنها "اسـتحواذ على أراضٍ ومشـروعات إستراتيجيـة، وليست مجرد اسـتثمار إنتاجي". وأضاف أن محمـد العبار يمتلك مشـروعات وأراضـي في مواقع ذات أهمية إستراتيجية للأمن القومي، مثل أراضي البحر الأحمر، مما يثير علامات استفهام كبيرة بشأن تأثير هذه الصفقات على السيادة المصرية.

مراسي البحر الأحمر.. 900 مليار جنيه لبيع السيادة

في سبتمبر 2025، وقعت شـركتا "إعمار مصر" و"سيتي ستارز" السعودية اتفاقاً مع حكومة الانقلاب لإطلاق مشروع "مراسي البحر الأحمر" على مساحة 10 ملايين متر مربع (2426 فـداناً) باسـتثمارات تقترب من 900 مليـار جنيه (17 مليار دولار). المشـروع الـذي يقع في منطقة "سوما باي" على ساحل البحر الأحمر، يمنح العبار السيطرة الكاملة على منطقة استراتيجية حيوية.

هذا الاسـتحواذ على ساحل البحر الأحمر ليس مجرد مشـروع عقاري، بل تهديد مباشـر للأمن القومي المصري، خاصة في ظل علاقات العبار المعروفة مع الكيان الصـهيوني. السؤال المطروح: كيف يُسـمح لرجل أعمال مرتبط بإسرائيل بالسيطرة على مناطق استراتيجية على البحر الأحمر، وهو الممر المائي الحيوي لمصر والمنطقة؟

وسط البلد.. قلب القاهرة للبيع

لكن طموحات العبار لم تتوقف عند حد الساحل الشمالي والبحر الأحمر، بل امتدت إلى قلب القاهرة نفسه. في حديثه التلفزيوني مع الإعلامي أحمد موسى في سبتمبر 2025، أعلن العبار بوضوح: "عيوننا على وسط البلد"، واصفاً قلب العاصمة بأنه "قلب الأمة العربية".

الرجل تحدث بحماس عن "إعادة رونق المنطقة"، لكن خلف الخطاب العاطفي الزائف تكمن رغبة واضحة في الاستحواذ على أراض ومبان تاريخية وتحويلها إلى مشروعات تجارية تعيد تشكيل هوية المكان بما يخدم مصالح رأس المال الخليجي، لا مصالح الشعب المصري.

هذه الخطوة لم تأتِ من فراغ. في سبتمبر 2019، أصدر السيسي قراراً بنقل مجموعة من الأصول العقارية بالغة الأهمية من ملكية الدولة إلى صندوق مصر السيادي. وفي يونيو 2020، خرج المدير التنفيذي للصندوق ليؤكد أن "شهية المستثمرين للاستثمار في مجمع التحرير كبيرة جداً". هذه الخطوات مهدت الطريق لتحويل وسط البلد إلى مسرح مفتوح أمام رؤوس الأموال الخليجية، وعلى رأسها الإماراتية.

استثمارات غير منتجة.. لا فرص عمل ولا تنمية حقيقية

محمد رمضان، الباحث الاقتصادي بالمبادرة المصرية للحقوق الشخصية، أوضح أن السؤال الأساسي حول الاستثمارات العقارية الأجنبية في زمن الانقلاب لا يتعلق بحجم الأراضي، بل بالنمط التنموي لهذه الاستثمارات. وأكد أن معظم الاستثمارات الإماراتية والسعودية في القطاع العقاري تتمثل في شراء أراضٍ وبناء وحدات فاخرة مرتبطة بالدولار، ما يؤدي لارتفاع أسعار العقارات ككل ويؤثر سلباً على ميزان المدفوعات المصري.

وأضاف رمضان أن "القطاع العقاري لا يساهم بشكل كبير في تشغيل الاقتصاد أو تحقيق التنمية المستدامة مقارنة بالمشروعات الإنتاجية". هذا النمط الاستثماري، إذا كان هو الشكل الوحيد لجذب الاستثمارات الأجنبية، لا يخدم النمو الاقتصادي الشامل ولا يخفف من حدة البطالة، بل يعزز الاعتماد على تحويلات الأرباح للخارج وليس على استثمارات إنتاجية مستدامة.

ارتفاع الأسعار وتدمير الطبقة الوسطى

أشار رمضان إلى أن "دور دولة العسكر في تسعير الأراضي ورفع أسعارها، خاصة في مناطق المجتمعات الجديدة، ساهم بشكل كبير في إزاحة السوق ككل نحو الأسعار المرتفعة حتى في الوحدات الموجهة للطبقة الوسطى في مصر". النتيجة: تدمير كامل للطبقة الوسطى التي لم تعد قادرة على شراء مسكن أو تأمين حياة كريمة لأبنائها.

الوحدات الفاخرة التي يبنيها العبار ومثيله من المستثمرين الخليجيين لا تخدم المصريين، بل تُباع لأثرياء الخليج وللمضاربين، بينما المواطن المصري البسيط ينتظر في طوابير الإسكان الاجتماعي التي لا تنتهي.

2 مليار دولار في 3 أيام.. جنون المضاربة

في أكتوبر 2025، كشف العبار عن مشهد صادم: "أطلقنا مشروعاً في مصر، وفي 3 ليالٍ فقط، جمعنا 2 مليار دولار عن طريق الهاتف فقط، دون مركز مبيعات أو تصاميم داخلية". وأضاف بفخر: "لم أعرض عليهم أي شيء، ولم يسألوا عن أي شيء... الناس تحول الأموال دون أن تسأل عن التصميم الداخلي أو نوع البلاط".

هـذا المشـهد يكشف جنون المضاربـة العقاريـة الذي يسود مصـر، حيث يشتري الأثرياء الخليجيون الوحدات بالمليارات دون حتى رؤيتها، بينما المصريون يعيشون في العشوائيات والمناطق المتهالكة.

تقارير

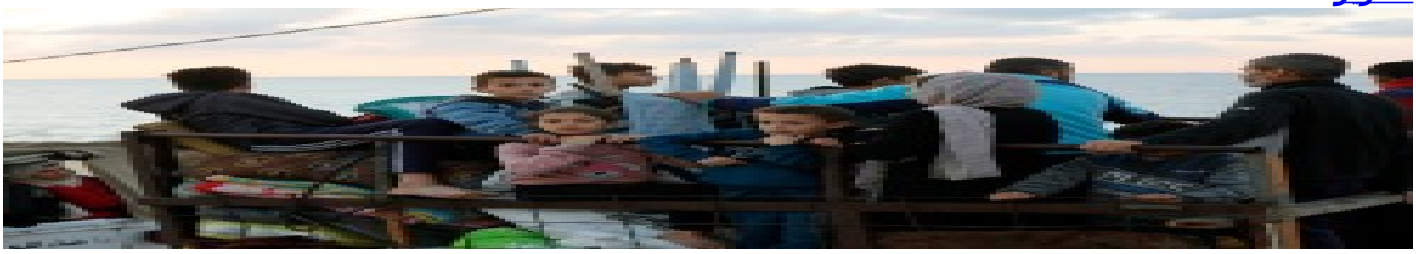

الأونروا: الضفة الغربية على أعتاب أسوأ أزمة نزوح منذ 1967

الأحد 28 سبتمبر 2025 12:31 م

تقارير

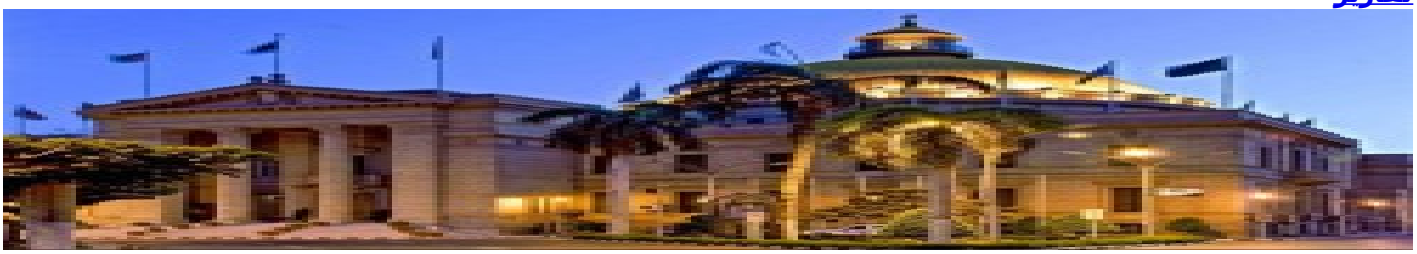

فضيحة أكاديمية تهز جامعة القاهرة.. بحث تطبيل لخطابات وهمية للسيسي!... تفاصيل ما حصل!

الخميس 10 يوليو 2025 08:00 م

مقالات متعلقة

مامعلا لماملا ددهت تاوجف ..رصم يف ةيباقرلا ةزهجلأا زهت هينج نويلم 300 ـب زارحلأ ةنيزخ نيمأ سلاتخا

اختلاس أمين خزينة لأحراز بـ 300 مليون جنيه تهز الأجهزة الرقابية في مصر.. فجوات تهدد المال العام

رصم ىلإ ايئنيطسلف ارئيسأ 154 لـيحرت متـ بابسلأا مذهل ..ىفنملا ىلإ نجسلا نم || ةيكيرمألأا ةعاذلإا ةئيه

هيئة الإذاعة الأمريكية || من السجن إلى المنفى.. لهذه الأسباب تم ترحيل 154 أسيرًا فلسطينيًا إلى مصر

بابونلا تاباختنلا نيعطاقملا ىلع ةيلام ةمارغب يولت ..تيوصتلا ىلع لينزهلا لابقلإا لظ ي ف

في ظل الإقبال الهزيل على التصويت.. تلويح بغرامة مالية على المقاطعين لانتخابات النواب

لامهلإا ي ف نوقرغي ءارقفلا امنيب نيملعلا ي ف تـوخيلا عانيم :عاينغلأا ةيهافرلا ةلودلا لاومأ نم رلاود نويلم 80

80 مليون دولار من أموال الدولة لرفاهية الأغنياء: ميناء للبخوت في العلمين بينما الفقراء يغرقون في الإهمال

- التكنولوجيا
- دعوة
- التنمية البشرية
- الأسرة
- ميديا

- الأخبار
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات

إشترك أدخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر 2025 ©